ولجميع المسلمين. حرر في ثالث وعشرين من ربيع الآخر سنة ١٣٤١، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم»[١].

٤- الشيخ الرحلة المسند محمد عبدالحي بن عبدالكبير بن محمد بن عبدالواحد الكتاني الحسني الفاسي المالكي (١٣٠٢-١٣٨٢هـ)[٢].

استجاز له منه الشيخُ سليمان الصنيع بمكة المكرمة لما قَدِم الكتاني حاجًّا في رحلته الحجازية الثانية سنة ١٣٥١هـ، وقد نصَّ على هذه الإجازة السيد الكتاني في مسوّدة رحلته المذكورة، التي ذكر فيها عددًا من علماء وقضاة نجد الذين التقى بهم في الحرمين، وأجاز لهم، ومما جاء فيها:

«**العلامةُ الفهامة**: الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي النجدي، من كبار علماء نجد، وله تفسيرٌ في ثمان مجلدات، استجازني له صديقنا الشيخ سليمان الصنيع، فأجزتُ له عامة»[٣].

ونذكر هنا أسماء المجازين من السيد الكتاني الذين نص عليهم في رحلته المذكورة:

١- الشيخ محمد بن عثمان الشاوي (١٣٠٣-١٣٥٤هـ)[٤]. قال عنه الكتاني: «عالِم النجديين المفوَّه، الشيخ محمد بن عثمان الشاوي، وبه عُرف، القصيمي النجدي المكي، المدرّس بالمعهد السعودي والمسجد الحرام، سمع الأولية وأُجيز».

---

(١) الملحق (١): الوثيقة (٩٥).

(٢) انظر في ترجمته: مقدمة كتابه فهرس الفهارس (١/ ٥)، الأعلام (٦/ ١٨٧)، الجواهر الحسان (٢/ ٥٨٠)، الدليل المشير (١٤٨)، معجم المعاجم (٢/ ٥٢٢).

(٣) ملحق (١): وثيقة (٢٠٣). وقد أمدني بصورة منها مشكورًا أخي البحاثة المفضال الشيخ خالد بن محمد المختار السباعي، وهو يعمل على تحقيقها.

(٤) انظر في ترجمته: علماء نجد خلال ثمانية قرون (٦/ ٢٧٥)، روضة الناظرين (٢/ ٢٤٩)، مشاهير علماء نجد (٣٣٧).

٢- الشيخ عبدالله بن مطلق الفهيد (١٣١٢-١٣٧٦هـ)[١]. استجاز له منه الشيخ سليمان الصنيع مع الشيخ ابن سعدي. قال الكتاني: «واستجازني أيضًا لمدير مدرسة جدة الآن، العالِم الشيخ عبدالله بن مطلق بن فُهَيد العنزي النجدي، فأجزت لهما عامة».

٣- الشيخ عبدالله بن حسن آل الشيخ (١٢٨٧-١٣٧٨هـ)، ويأتي في ترجمته.

٤- قاضي المدينة الشيخ الفرضي عبدالله بن صالح بن عبدالرحمن الخليفي (١٣٠٠-١٣٨١هـ)[٢]. قال عنه الكتاني: «العالِم الشيخ قاضي المدينة سابقًا».

٥- الشيخ عمر بن حسن آل الشيخ (١٣١٩-١٣٩٥هـ)، وتأتي في ترجمته.

٦- الشيخ سليمان بن عبدالرحمن بن حمدان (١٣٢٢-١٣٩٧هـ)، وتأتي في ترجمته.

٧- الشيخ عبدالله بن عبدالرحمن بن جاسر (١٣١٣-١٤٠١هـ)، وتأتي في ترجمته.

٨- الشيخ المعمر عبدالرحمن بن إسحاق آل الشيخ (١٢٩٩-١٤٠٧هـ)، وتأتي في ترجمة ابنه الشيخ محمد.

٩- قاضي مكة الشيخ المعمر محمد بن علي بن عبدالعزيز التويجري المجمعي المكي (١٣١٠-١٤٠٧هـ)[٣]، حلّاه الكتاني بقوله: «العالم

---

(١) انظر في ترجمته: علماء نجد خلال ثمانية قرون (٤/ ١٧٦). وسبق في تلامذة الشيخ سعد ابن عتيق.

(٢) انظر في ترجمته: علماء نجد خلال ثمانية قرون (٤/ ١٧٦)، روضة الناظرين (٢/ ٣١)، منبع الكرم (٣٨١).

(٣) انظر في ترجمته: علماء نجد خلال ثمانية قرون (٦/ ٣٠٤).

الفاضل قاضي مكة المكرمة سابقًا». وهو من تلامذة الشيخ أحمد بن عيسى، وسعد بن عتيق، وعبدالله العنقري، فلعل له روايةً عنهم.

١٠- القاضي الشيخ عبدالعزيز بن خلف بن عبدالله آل خلف (١٣٢٩-١٤٠٨هـ)[١]، أجازه بصحبة شيخه الآنف عبدالله بن صالح الخليفي.

١١- الشيخ عبدالرحمن بن محمد العبيكان، كاتب أمير مكة ونائب الحجاز آنذاك: الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود[٢].

١٢- شيخنا المعمر محمد بن عبدالرحمن بن إسحاق آل الشيخ، أجازه بصحبة والده، كما سيأتي في ترجمته.



(١) انظر في ترجمته: منبع الكرم والشمائل (٤٤١).

(٢) قال الكتاني: «الكاتب الخاص لأمير مكة النائب العام بها الشيخ عبدالرحمن بن محمد العُبيكي: نسبةًإلى عبيك جده، العنزي: نسبة إلى قبيلة عنزة، العمراني النجدي المكي». والعبيكي يعرفون بآل عُبيكان، والشيخ عبدالرحمن المذكور لم أقف له على ترجمة، ولكنه من أقران الشيخ الوجيه محمد بن عبدالرحمن العبيكان (١٣١٧-١٤١٣هـ) الذي ذكره في مذكراته الخاصة المطبوعة مؤخرًا، ووصفه بأنه «كاتب البرقيات في ديوان الأمير فيصل، نائب والده الملك عبدالعزيز على الحجاز».